



دنيا الأطفال

10

لا تعلق الجرس

بقلم : أ. مصطفى آل وصفي
بريشة : أ. عبد الشافي سعيد
إشراف : أ. جهدي مصطفى



المؤسسة العربية الحديثة

طبع ونشر والتوزيع

طرابلس - ليبيا - 2010
طرابلس - ليبيا - 2010

صَاحَ الصَّبِيُّ :

فَأَر ! فَأَرُ صَغِير !

رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَهْرُبُ .. تَحْتَ الْمَكْتَبِ !

أَه ! سَوْفَ يَقْرَضُ كُتُبِي

الْعَزِيزَةَ !



ابْتَسَمَ صَدِيقُهُ وَقَالَ : « لَا تَخَفْ ! عِنْدِي

قِطٌّ مَاهِرٌ جِدًّا ، يَقْضِي عَلَى الْفِئْرَانِ جَمِيعًا ..

يَقْضِي عَلَى الصَّغِيرِ مِنْهَا وَالْكَبِيرِ !

خُذْهُ أُسْبُوعًا يُخَلِّصُكَ مِنْ

الْفِئْرَانِ كُلِّهَا ! » ..



أَحْضَرَ الصَّبِيُّ الْقِطَّ مِنْ بَيْتِ صَدِيقِهِ ..
قَالَ لِأُخْتِهِ :

هَذَا قِطُّ صَدِيقِي ..

سَوْفَ يَطْرُدُ الْفِئْرَانَ مِنْ
بَيْتِنَا ، أَوْ يَأْكُلُهَا !





نَظَرْتُ الْأُخْتُ إِلَى الْقِطِّ بِأَعْجَابٍ ..
وَقَالَتْ :

كَمْ هُوَ جَمِيل !
أَحْضِرْ شَرِيطِي الْأَزْرَقَ وَأُزَيْنُهُ بِهِ !
أُرِيطُهُ حَوْلَ رَقَبَتِهِ !

قَالَ الصَّبِيُّ :
وَأَنَا أَكْمِلُ زِينَةَ الْقِطِ !
أُعَلِّقُ جَرَسِي النُّحَاسِيَّ فِي الشَّرِيطِ !
وَتَحْمَسُ الْقِطُ ..



رَاحَ يَجْرِي هُنَا .. وَيَجْرِي هُنَاكَ .
 لَكِنَّ الْفِئْرَانَ كَانَتْ تَسْبِقُهُ
 دَائِمًا ، وَتَخْتَبِي قَبْلَ أَنْ
 يَقْتَرِبَ مِنْ مَكَانِهَا !
 وَجَاءَ الصَّدِيقُ لِيَأْخُذَ قِطْعَهُ
 الْمَاهِرَ ، فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ :
 قِطْعَكَ لَمْ يُخَلِّصْنَا مِنْ فَأْرٍ وَاحِدٍ !
 زَيْنَاهُ بِشَرِيطٍ .. وَجَرَسٍ ،
 لَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى
 الْآنَ !

جَرَسٌ !



- قَالَ الصَّدِيقُ ضَاحِكًا :

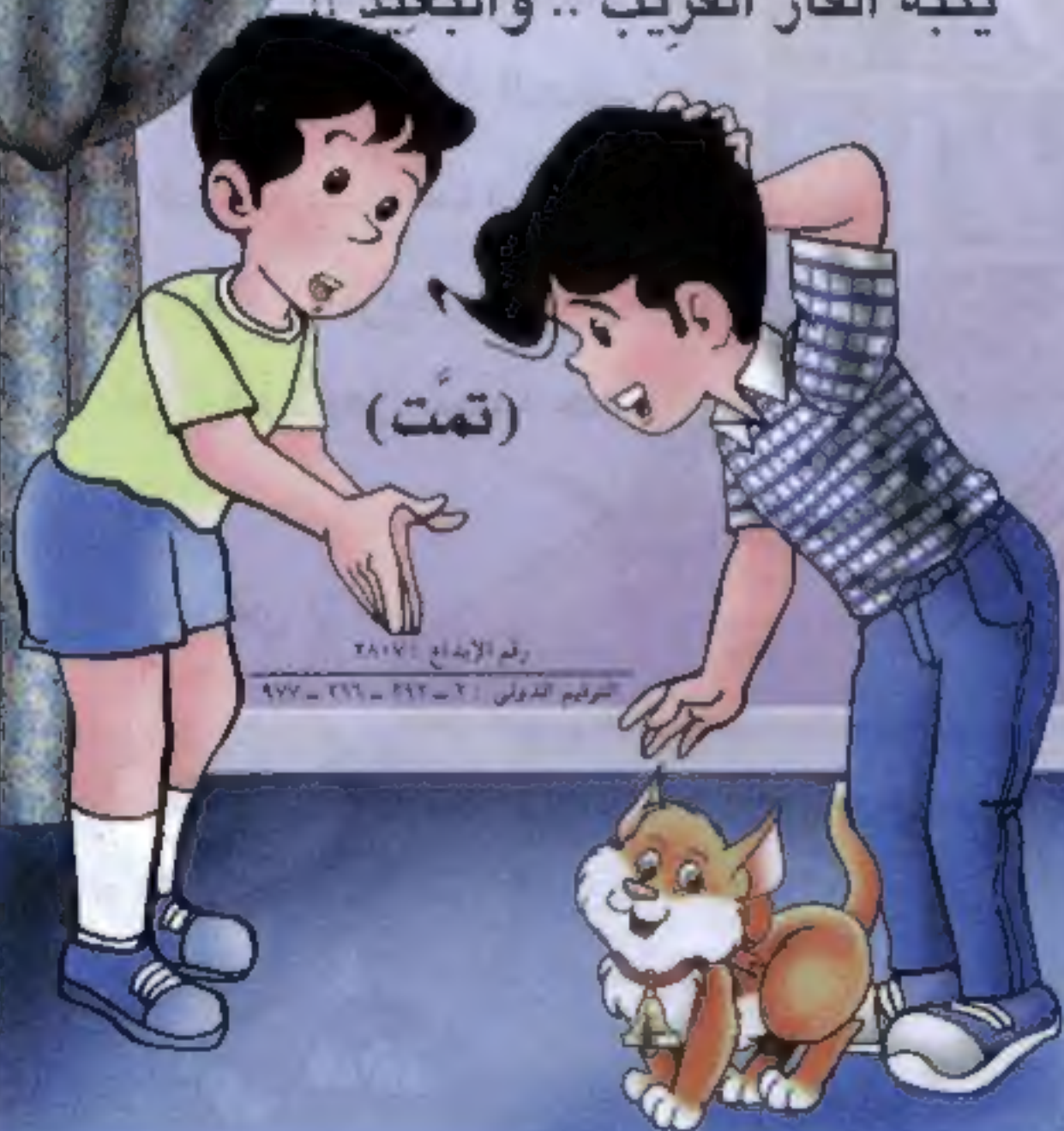
إِذَا أَرَدْتَ الْقِطَّ أَنْ يَصِيدَ ..

فَلَا تُعَلِّقَ الْجَرَسَ ..

لَأَنَّ صَوْتَهُ الشَّدِيدَ ..

«جَرَس» .. «جَرَس» .. «جَرَس» ..

يُنَبِّئُ الْفَأَرَ الْقَرِيبَ .. وَالْبَعِيدَ !!



(تَمَّتْ)

رقم الإيداع ٢٨١٧١

التسجيل الدولي ٢١ - ٢٩٢ - ٢٩٦ - ٩٧٧